

بحار الأنوار

[204] الشاهدين. ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان جعلته يا رب فاحشرنى معه، ومع آبائه وأوليائه وإن أبقيتنى يا رب فارزقنى العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل لى لسان صدق فى أوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تشغلنى عن ذكرك باكثر من الدنيا، تلهينى عجائب بهجتها وتفتننى زهرات زينتها، ولا باقلال يضر بعملى كده، ويملا صدرى همه، وأعطينى من ذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغاً " أنال به رضاك يا رحمن، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبى عبد الله عليه السلام، ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة، والايسر مرة، وألح فى الدعاء والمسألة (3). ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم. وأشركنى معهم فى صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه، اللهم اجمعنا وإياهم فى جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا "، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام، اللهم ارزقنى العود إليهم، واحشرنى معهم يا أرحم الراحمين. ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجهاً " إلى القبلة وقل: اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل عملي وتشكر سعيي، ولا تجعله آخر العهد منى أبداً ما أبقيتنى وارددنى إليه ببر وتقوى وعرفنى به وزيارتي إليه وقربتي وعرفنى بركته عاجلاً " صبا " صبا " من غير كد ولا من من أحد من خلقك، واجعله واسعاً " من فضلك، و كثيراً " من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب، وارزقنى رزقاً " واسعاً " حلالاً " كثيراً "، فانك تقول: " واسئلوا الله من فضله " فمن فضلك أسئل، ومن _____ (1) مصباح الطوسي ص 506.